

الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC): أفضل وسيلة لتقييم علوم المناخ

جان باسكال فان بيرسيل

نائب رئيس الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، المعين من جانب بلجيكا كمرشح لمنصب رئيس الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ

من المقرر أن تجرى الانتخابات في الجلسة العامة رقم 42 للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ في دوبروفنيك، كرواتيا، خلال الفترة من 5 إلى 8 أكتوبر 2015

البرامج، 1 فبراير 2015

يتمثل دور الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ في: "تقييم مبني على أساس الشمولية والموضوعية والانفتاح والشفافية، والمعلومات العلمية والتقنية والاجتماعية والاقتصادية ذات الصلة بفهم الأساس العلمي لمخاطر تغير المناخ الناجمة عن أنشطة بشرية، وتأثيراته المحتملة وخيارات التكيف والتخفيف. وينبغي أن تكون تقارير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ محايدة فيما يتعلق بالسياسة، على الرغم من أنها قد تحتاج إلى التعامل بموضوعية مع العوامل العلمية والتقنية والاجتماعية والاقتصادية ذات الصلة بتطبيق سياسات معينة".¹

وفي حالة ما إذا تم انتخابي رئيساً للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ اعتباراً من شهر أكتوبر 2015، فإنني سألتزم بتقديم خدمة أعضاء الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ بدوام كامل، بطريقة تراعي وترقي تفويض الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ بأفضل صورة. وعلى وجه الخصوص، وبعد أن استمعت بعناية إلى وجهات نظر الأعضاء واهتماماتهم والقرارات التي اتخذت في الجلسة العامة للهيئة رقم 41 المنعقدة في فبراير 2015، سوف أعمل على:

- دعم ومواصلة تطوير ما تقوم به الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ بصورة أفضل: تقييمات صارمة يدفعها العلم بحالة المعرفة حول جميع أبعاد قضية تغير المناخ، في عملية شفاقة تشمل العلماء الأفاضل من كل أنحاء العالم، وإقامة حوار مثمر مع واضعي السياسات؛
- المحافظة على علم قوي ومستقل في صميم عمل الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، واحترام أعلى المعايير العلمية، مع الحفاظ على حجم العمل المقبول للمؤلفين، والعمل على ضمان ملخص لصانعي السياسات يعكس بصورة أفضل النتائج التي توصلوا إليها.
- تشجيع عملية تساهم في تنمية قدرات الجيل القادم من المؤلفين بالهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ.
- قيادة الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ بطريقة ديناميكية، بحيث توفر أفضل استجابة للحاجة إلى معلومات ذات الصلة بالسياسة وفي الوقت نفسه محايدة والتي تستمر في تطويرها؛
- تحفيز التعاون الحقيقي وتقاسم المعرفة عبر العديد من الواجهات الممكنة: كالعالم المتعلق بالسياسة؛ وإدارة الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ وأعضاء الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ ومؤسسات أخرى (ولا سيما WMO وUNEP وUNFCCC)؛ وأصحاب الشأن في الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، والشعبة بالشعبة؛ والناس بالناس، من أجل تحقيق أقصى قدر من التآزر والتفاهم المتبادل والاحترام وروح الفريق؛
- قيادة الإعداد الكفء للجولة التالية من إصدارات الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، وفق ما تقررته الهيئة في دورتها رقم 41؛
- مواصلة العمل مع الهيئة والمكتب والأمانة العامة والرؤساء المشاركين و TSUs (وحدات الدعم الفني لمجموعات العمل وقوة المهام) والمؤلفين لضمان أن تكون اتخاذ القرارات والإجراءات وأساليب عمل الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ بشكل شامل وواضح وفعال وكاف للتفويض الذي منح لها؛
- مواصلة تطوير الخصائص الشاملة للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، بحيث تنعكس وجهات نظر جميع مناطق العالم وتعزيز "الشعور بالملكية" بتقارير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ؛
- السعي نحو تقييم جميع المؤلفات العلمية ذات الصلة بما في ذلك المؤلفات العلمية غير الإنجليزية؛
- التأكيد على أن جميع مكونات المنظمة، ولا سيما TSUs التي تعمل بالتنسيق الكامل مع أمانة الهيئة، واحتواء تكوين شامل (من حيث دولة المنشأ والثقافة والجنس، وما إلى ذلك)، تتماشى مع روح الأمم المتحدة؛
- تطوير فهم أفضل ومتقدم من قبل وسائل الإعلام والجمهور وذلك من خلال زيادة الشفافية لعمل الهيئة الحكومية المعنية بتغير المناخ وهياكلها وإصداراتها العلمية وعمليات التقييم.
- جعل مؤلفات الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ أكثر يسراً (على الأقل) بكل لغات الأمم المتحدة؛
- النظر في سبل تطوير تمويل الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ والشراكات المناسبة بحيث يمكن (1) إيجاد الدعم الكافي للحصول على المؤلفات والتقارير العلمية التي يحتاجون إليها للقيام بعملهم في كتابة تقارير الهيئة الحكومية المعنية بتغير المناخ؛ (2) توسيع برنامج المنح الدراسية لنيل درجة دكتوراه الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ للدول النامية عامة والدول الأقل نمواً خصوصاً؛ (3) زيادة جهود التوعية والاتصال المتعلقة بنشر منتجات الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ؛ (4) أن تصبح وظيفة رئيس الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ وظيفته بدوام كامل.

دعونا نقيم علم تغير المناخ معاً، بالطريق الأكثر توازناً وذو صلة بالسياسات العامة، لمصلحة الجميع! نرحب بتعليقاتكم ومقترحاتكم: على البريد الإلكتروني vanyyp@climate.be أو

jean-pascal.vanypersele@uclouvain.be؛ صفحتي على الموقع الإلكتروني (المزودة بالسيرة الذاتية ومعلومات أخرى عني): www.climate.be/vanyyp أو be.linkedin.com/in/JPvanYpersele

1 المبادئ الحاكمة لعمل الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، بصيغتها المعدلة في الجلسة السابعة والثلاثين للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (باتومي، 14-18 أكتوبر 2013)، انظر: <http://www.ipcc.ch/pdf/ipcc-principles/ipcc-principles.pdf>